IMAS 07.31

الطبعة الأولى
شباط/فبراير 2020

الإعتماد والاختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات والمعالجين

المدير،
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)
1 ساحة الأمم المتحدة
DC1-0623A
نيويورك، (NY 10017)
الولايات المتحدة الأميركية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org
هاتف: (1 212) 963 1234
فاكس: (1 212) 963 2498
الموقع الإلكتروني: www.mineactionstandards.org

تحذير

أضحت هذه الوثيقة سارية المفعول اعتباراً من التاريخ المبيّن على صفحة الغلاف. نظراً إلى أن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع لمراجعة دورية، على المستخدمين استشارة الموقع الإلكتروني لمشروع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل التحقق من وضعها ((http://www.mineactionstandards.org/، أو الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (http://www.mineaction.org).

حقوق الطبع والنشر

تشكّل وثيقة الأمم المتحدة هذه معياراً دولياً للأعمال المتعلقة بالألغام، وحقوق الطبع محفوظة للأمم المتحدة. لا يجوز إعادة نسخها أو تخزينها أو نقلها أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة أو لأي غرض آخر من دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التي تعمل بالنيابة عن الأمم المتحدة.

هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام
1 ساحة الأمم المتحدة
DC1-0623A
نيويورك، (NY 10017)
الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني:
mineaction@un.org
هاتف: 1234 963 (212 1)
فاكس: 2498 963 (212 1)

© دائرة الامم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام 2018. جميع الحقوق محفوظة.

المحتويات

تمهيد v
مقدمة vi
1. النطاق 8
2. المراجع المعيارية 8
3. المصطلحات والتعريفات و الإختصارات 8
4. الهدف من الإعتماد التنظيمي/المكتبي 9
4.1 المرحلة 1 - مراجعة الوثائق 9
4.2 المرحلة 2 - المراجعة المادية 9
5. الهدف من الإعتماد العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات 9
5.1 متطلبات الإختبار العملياتي 10
5.1.1 التخطيط 10
6. إنشاء وصيانة موقع الإختبار 11
6.1 إنشاء مواقع الإختبار 11
6.2 العدد المطلوب من أجسام الإختبار 11
6.3 العدد الأقصى من الإشارات الخاطئة 11
6.4 التعامل مع الإشارات والإشارات الخاطئة 11
6.5 الحجم المطلوب لمنطقة الإختبار 12
6.5.1 إعادة إستعمال الصناديق 13
6.6 أمن موقع الإختبار 13
6.7 قطع الغطاء النباتي 13
6.8 إختيار أجسام الإختبار وقطع التعرف وتخزينها والتعامل معها واستعمالها 14
6.8.1 الإختيار 14
6.8.2 التخزين 14
6.8.3 التعامل 14
6.8.4 وضع أجسام الإختبار في مناطق الإختبار 14
6.8.5 إستخدام قطع التعرف 15
6.9 مدة النقع بعد وضع موقع الإختبار 15
7. إدارة الإختبار 15
7.1 مناطق تقديم التدريب 15
7.3 المتطلبات الدنيا للإختبار 15
7.4 اجراءات ما قبل الإختبار 16
7.5 إجراء الإختبار 16
7.6 نتائج الإختبار 17
7.7 الإقرار بنتائج الإختبار 17
7.8 حق الطعن 17
7.9 اجراءات المتابعة 17
7.10 السجلات 17
7.10.1 سجلات موقع الإختبار 17

7.10.2 سجلات الإختبار 18
7.10.3 أمن السجلات 18
7.11 رصد وتحسين الإختبار 18
8. المسؤوليات 18
8.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام 18
8.2 إدارة موقع الإختبار 19
8.3 منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات 19
الملحق أ (معياري) المراجع 20
سجل التعديلات 21

تمهيد

اقترُحت المعايير الدولية لبرامج إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لأوّل مرة من قبل فرق العمل في خلال مؤتمر تقني دولي انعقد في الدنمارك في تموز/يوليو عام 1996. وتم تحديد المعايير لكافة جوانب أنشطة إزالة الألغام والتوصية بها، كما تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعملية "التطهير". وفي أواخر عام 1996، أعدّت مجموعة عمل بقيادة الأمم المتحدة المعايير المقترحة في الدنمارك، وصاغت المعايير الدولية لعمليات التطهير للأغراض الإنسانية. وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) الطبعة الأولى في آذار/مارس عام 1997.

ومنذ ذلك الحين توسع نطاق هذه المعايير الأصلية لتشمل المكوّنات الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام ولكي تعكس التغيرات في الإجراءات التشغيلية والممارسات والمعايير. وقد أُعيد تطوير المعايير وأعيدت تسميتها إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، و صدرت الطبعة الأولى في شهر تشرين الأول من سنة 2001.

تتولّى الأمم المتحدة المسؤولية العامة لتمكين وتشجيع الإدارة الفعالة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تطوير المعايير والمحافظة عليها. لذلك إن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام هي عبارة عن مكتب ضمن الأمم المتحدة مسؤول عن تطوير وحماية المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وأصدرت هذه المعايير بمساعدة مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية.
يتم إعداد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ومراجعتها وتنقيحها على نحو فردي من قبل لجان تقنية بدعم من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. يتم إعداد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ومراجعتها وتنقيحها على نحو فردي من قبل لجان تقنية بدعم من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. ويرد أحدث إصدار لكل معيار على الموقع التالي http://www.mineactionstandards.org,بالإضافة إلى المعلومات عن عمل اللجان التقنية. كما تتم مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على نحو فردي أقلّه مرة كل ثلاث سنوات لعكس تطوّر قواعد الأعمال المتعلقة بالألغام وممارساتها، بهدف دمج التعديلات التي لحقت بالقوانين والمتطلبات الدولية.

مقدمة

تعتبر نظم الكشف بإستخدام الحيوانات (ADS) أداة يمكن استعمالها في اجراءات إطلاق الأرض دعماً للمسح التقني (TS) والإزالة. كمدخل في إجراء إطلاق الأرض، تتطلب نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إجراء الإختبارات وذلك حسب المعيارين الدوليين 07.12 و 07.40 لتأكيد استيفائها لمتطلبات الجودة خاصة في قدرتها على كشف الذخائر والمواد المتفجرة، بما في ذلك الألغام الأرضية وأجسام مستهدفة أخرى يحددها السلطات والزبائن وأصحاب المصلحة الاخرين. رغم أن نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مصطلح عام في طبيعته، إلا أن الحيوانات المستخدمة حالياً هي الكلاب والجرذان. لكن، سيغطي هذا المعيار الاجراءات المعيارية المتعلقة بكلاب الكشف عن الألغام (MDD) وجرذان الكشف عن الألغام (MDR) في سياق إزالة الألغام (بما في ذلك مخلفات الحرب المتفجرة التقليدية، بينما تغطي الملاحق المرافقة لهذا المعيار كلاب الكشف عن المتفجرات (EDD) وتطبيقات عملية أخرى لنظم الكشف باستخدام الحيوانات. يسلم هذا المعيار بأن الكلاب قابلة للإستخدام ككلاب كشف عن الألغام أو كلاب مسح تقني أو الإثنين معاً.

يتطلب إسراء ثقة أصحاب المصلحة في مصداقية نظم الكشف بإستخدام الحيوانات والمحافظة على هذه الثقة أن تكون إختبارات القدرة والأداء لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات صارمة وواقعية وموثوقة وشفافة. من المهم أيضاً أن تصمم الإختبارات العملياتية بشكل يعكس الأداء المتوقع لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على الميدان، وأن تتكيف الوحدات بالشكل المطلوب. تجرى الإختبارات أثناء الإعتماد الأول والتقييم الدوري.

عند توفر الوسائل اللوجستية، ينبغي أن تجرى الإختبارات في بيئة تعكس المناطق التي ستشهد عمليات نظم الكشف باستخدام الحيوانات. إن من طبيعة اختبار نظم الكشف باستخدام الحيوانات ألا تطابق بعض الجوانب الظروف العملياتية. رغم ذلك، يجب على سلطات ووكالات الاختبار السعي إلى خلق ظروف اختبار تمنح الفاعلين في الأعمال المتعلقة بالألغام الثقة في أن النتيجة الناجحة لاختبار ما تضمن القدرة العملياتية الدنيا والكفاءة التقنية للقيام بعمليات إطلاق أرض "حيّة/مباشرة" وامنة في ظروف ميدانية.

قد يعني ضيق الوقت والكلفة والفاعلية والوضعية الأمنية القائمة أن الإختبار العملياتي اليومي في مواقع العمل أن الإختبار العملياتي اليومي في موقع المهمة لدعم العمليات اليومية لا يمكن أن تستوفي متطلبات هذا المعيار الدولي. لكن. ينبغي على أي إختبار أن يسعى إلى تلبية المعايير قدر الإمكان، وإلى ضمان أن الإختبارات سليمة في علاقة بالعمليات الحية/المباشرة.

تنقسم اجراءات إعتماد نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إلى خطوتين:

- الإعتماد التنظيمي/المكتبي
- الإعتماد العملياتي

يتمثل **الإعتماد التنظيمي/المكتبي** في تقييم رسمي لمنظمة ما مقابل مجموعة من المعايير الموضوعة مسبقاً والتي لا تتعلق بعملية ما، بل تركز على تقييم عام لقدرات المنظمة العملياتية والتقنية ولاجراءات إدارة الجودة الداخلية الخاصة بها. يضمن الإعتماد المكتبي قدرة المنظمات التقنية والعملياتية على إسداء خدمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات حسب المعيار الدولي.

ويتمثل **الإعتماد العملياتي** في طريقة رسمية لتقييم مدى إستيفاء وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات المنتشرة في عمليات منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات المعتمدة للمعايير العملياتية.

للحصول على الإعتماد العملياتي، يجب على منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إجتياز مراجعة من مرحلتين يقوم بها مجلس إعتماد نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الذي تعينه السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام/المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام:

- **المرحلة 1 - مراجعة الوثائق**: يجب تقييم قدرات منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات التنظيمية والإدارية والتقنية.
- **المرحلة 2 - مراجعة مادية**: يجب تقييم منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في منشأة التدريب الخاصة بها في البلد الذي تقام فيه العمليات. عندها، وجب تقييم القدرات العملياتية إستناداً إلى قدرات عينة من وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

يتم الحفاظ على ثقة أصحاب المصلحة أكثر فأكثر عبر رصد متواصل تقوم به السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام/المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام وعبر تحليل بيانات أداء السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام/المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام أثناء العمليات في مواقع تحرير الأرض. يسير الإختبار والرصد جنباً إلى جانب لضمان أن المشغلين وأصحاب المصلحة الاخرين يثقون في وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات لتأدية المهام الموكلة إليها وفق المعايير المطلوبة.

الإعتماد والاختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات والمعالجين

1. النطاق

يضع هذا المعيار متطلبات ومبادئ توجيهية للإعتماد الخارجي وللإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

لا ينطبق هذا المعيار على اجراءات إدارة الجودة الداخلية (IQM) لمنظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الحاصلة على الإعتماد المكتبي (مثال: إختبار ما قبل العمل لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات). ينبغي على منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات تطبيق اجراءات إدارة الجودة الداخلية المفصلة في الوثائق الخاصة بالإختبار الداخلي.

2. المراجع المعيارية

ترد قائمة بالمراجع المعيارية في الملحق أ. تعتبر المراجع المعيارية وثائق ذات أهمية يشير إليها هذا المعيارالذي تشكل هذه الأخيرة جزءًا من احكامه.

3. المصطلحات والتعريفات والإختصارات

يرد في قاموس المعايير الدولية للأعمال المتعلّقة بالألغام (IMAS 04.10) مسرداً كاملاً بجميع المصطلحات والتعاريف المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

وفي سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلّقة بالألغام، تُستخدم الكلمات "يجب" و"ينبغي" و"يمكن" للدلالة على الدرجة المطلوبة للامتثال. ويتماشى هذا الاستخدام مع اللغة المستخدمة في المعايير والمبادئ التوجيهية للمنظمة الدولية للمعايير:

أ) تُستخدم كلمة "يجب" للإشارة إلى المتطلبات والطرق والمواصفات الواجب تطبيقها للامتثال للمعيار
ب) تُستخدم "ينبغي" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات المفضلة.
ت) تستخدم "يمكن" للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

ويشير مصطلح "السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" إلى الهيئة الحكومية المكلّفة في بلد متأثر بالألغام بمسؤولية تنظيم الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارتها وتنسيقها، وغالباً ما تكون لجنة مشتركة بين الوزارات.

ملاحظة: في ظل غياب السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، قد يكون من الضروري والمناسب أن تضطلع الأمم المتحدة -أو أية هيئة دولية معترف بها- ببعض أو كل المسؤوليات والوظائف الخاصة بمركز الأعمال المتعلقة بالألغام وبدرجة أقل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

يشير مصطلح "الإعتماد" إلى الإجراء الذي يجعل منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات معترفاً بها رسمياً ككيان كفء قادر على تخطيط وإدارة وتنفيذ نشاطات كشف بإستخدام الحيوانات بشكل أمن وفعال وناجع.

يشير مصطلح "نظم الكشف بإستخدام الحيوانات" إلى مجموع الحيوانات والمدربين والمشرفين والمديرين والمعدات والمنشأت والسياسات والاجراءات والمهام المقترنة التي تتفاعل لتوفير أداة تعتزم كشف أبخرة الذخائر والمواد المتفجرة. قد تضم "الأبخرة" أبخرة نتيجة عن المواد التي صنعت منها الأغلفة أو أية مواد أخرى إضافة إلى المتفجرات.

يشير مصطلح "منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات" إلى أية منظمة (حكومة، منظمة غير حكومية، أو كيان تجاري) مسؤولة عن تنفيذ مشاريع أو مهام أعمال متعلقة بالألغام تستعمل فيها نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

يشير مصطلح "وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات" إلى حيوان ومدربه (تحت إدارة ورصد مدير الموقع أو الفريق).

يشير مصطلح "أنشطة إزالة الألغام" إلى النشاطات التي تؤدي إلى إزالة الذخائر والمواد المتفجرة.

يفسر مصطلح "الذخائر والمواد المتفجرة" (EO) على أنه يشمل إستجابة الأعمال المتعلقة بالألغام للذخائر التالية:

- الألغام
- الذخائر العنقودية
- الذخائر غير المنفجرة
- الذخائر المتروكة
- الشراك الخداعية
- عبوات أخرى (حسب التعريف الوارد في البروتوكول الثاني المعدل لإتفاقية الأسلحة التقليدية)

- العبوات الناسفة المبتكرة

يشير مصطلح "كلاب الكشف عن الألغام" إلى الكلاب المدربة تدريباً خاصاً للكشف عن أبخرة الذخائر المتفجرة وتبينها، عادة في سياق حقل ألغام.

يشير مصطلح "كلاب الكشف عن المتفجرات" إلى الكلاب المدربة تدريباً خاصاً لتحديد موقع مواد متفجرة معينة أو أية أجسام محددة أخرى وتبين وجودها بشكل صحيح/دقيق.

يشير مصطلح "جرذان الكشف عن الألغام" إلى الجرذان المدربة تدريباً خاصاً للكشف عن الأبخرة من الذخائر والمواد المتفجرة وتبينها، عادة في سياق حقل ألغام.

يستعمل مصطلح "الجسم المستهدف" لتوصيف جسم معين يتطلب الكشف عنه من قبل وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أثناء عمليات البحث والإزالة.

يستعمل مصطلح "جسم الإختبار" للإشارة الذخائر المتفجرة التي توضع في موقع الإختبار للكشف عنها من قبل وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

يستعمل مصطلح "الرائحة المستهدفة" لتوصيف الرائحة النابعة عن الجسم المستهدف أو جسم الإختبار.

4. الهدف من الإعتماد التنظيمي/المكتبي

يهدف الإعتماد التنظيمي إلى منح الثقة في قدرة منظمات إزالة الألغام على التدريب المتكرر ونشر والإدارة العملياتية والحفاظ على جودة وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات خلال الإنتشار العملياتي أثناء عمليات تحرير الأرض.

4.1 المرحلة 1 - مراجعة الوثائق

للحصول على الإعتماد التنظيمي، وجب على منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إثبات امتثالها للمتطلبات التقنية والمادية الخاصة بتدريب نظم الكشف بإستخدام الحيوانات وتوفير أدلة التدريب لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إضافة إلى تقديم اجراءات تشغيلية موحدة خاصة بالتنفيذ تغطي كل جوانب الاجراءات العملياتية ونظم إدارة الجودة الداخلية وإيواء الكلاب واجراءات رعايتهم.

سيقوم مجلس تقييم نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بمراجعة وتقييم الوثائق التي تقدمها منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بناءً على المتطلبات الموصوفة في المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAS) أو المواصفات والمبادئ التوجيهية التقنية الوطنية (NTSG).

سيقدم مجلس تقييم نظم الكشف بإستخدام الحيوانات توصية للسلطة الوطنية/المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام حول إستيفاء المنظمة المعنية للشروط.

إذا فشلت منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في الحصول على الإعتماد التنظيمي من السلطة الوطنية/المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام للوصول إلى التقييم الماضي، ستكون منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مؤهلة لتقديم طلب جديد إذا/عند تقويم أوجه القصور.

لن تحصل منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على الإعتماد العملياتي إذا ثبت أنها قدمت بيانات وسجلات مزورة في شكل استمارات أو كشوف أو مرفقات، أو إذا حاولوا التدخل في الرصد أو الإستقصاء كما يرد في المعيار الدولي 07.30.

4.2 المرحلة 2 - المراجعة المادية

يجب أن تقع المراجعة المادية في أقرب وقت ممكن بعد إتمام مراجعة الوثائق. يحدد موعد المراجعة المادية بالتشاور مع منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

ينبغي أن يتم القيام بالمراجعة المادية وتقييمها حسب الاجراءات والمعايير التي تحددها الوثائق التي تمت المصادقة عليها خلال مراجعة الوثائق. بناءً على نتائج مراجعة الوثائق، يقيم مجلس تقييم نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إذا ما كانت المنظمة موصى بها للاعتماد التنظيمي وذلك بناءً على نتائج المراجعتين.

5. الهدف من الإعتماد العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات

أثناء الإعتماد العملياتي، تقيم منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات عبر إختبارات عملياتية. يهدف الإعتماد العملياتي إلى توفير الثقة في قدرة وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات -كل على حدة- على كشف كل الأجسام المستهدفة المقدمة مع حد أدنى مقرر ومحدد للإشارات الخاطئة تطبيقاً للاجراءات العملياتية المعتمدة أثناء عمليات إطلاق الأرض. حالياً، تستعمل نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في الإزالة والمسح

التقني ومراقبة الجودة كجزء من نظام إدارة جودة أشمل. يقر هذا الفصل أنه من الممكن أن يكون لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات تطبيقات أخرى خارج نطاق هذا المعيار الدولي. يجب أن تنشر وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات للإضطلاع بمهام إطلاق الأرض حسب الاجراءات التشغيلية التي من أجلها تحصلوا على الإعتماد.

لتحقيق ذلك، يجب أن تكون اجراءات الإختبار:

- مناسبة لطاقات وقدرات وكالة أو سلطة الإختبار؛
- خاضعة لإدارة الجودة من قبل وكالة أو سلطة الإختبار طبق المعيار الدولي 07.12؛
- محاكية للظروف والشروط العملياتية قدر الإمكان؛
- مطابقة للاجراءات والمنهجيات التي ستستعملها وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات خلال عمليات إطلاق الأرض؛
- خالية من الدلائل غير المقصودة حول أماكن تواجد أجسام الإختبار، وبعبارة أخرى، أن لا يتم توقعها أو تخمينها أو "التلاعب بها" من قبل المعالج؛
- معدلة على ضوء نتائج تحليل بيانات الأداء في علاقة بتمشي الإختبار؛
- معدلة على ضوء نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالأداء العملياتي لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات التي مرت بالإختبار في منطقة لا تقيل مساحتها عن 400 متر مربع؛
- سرية في علاقة بعدد أجسام الإختبار وأماكنها في مواقع الإختبار؛
- تتوافق مع الاجراءات التشغيلية الموحدة لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

5.1 متطلبات الإختبار العملياتي

5.1.1 التخطيط

قبل إختيار موقع منشأة مناطق الإختبار، ينبغي على السلطة أو الوكالة المسؤولة على إختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات القيام بمسح الموقع المقترح لتأكيد توفر المساحة المناسبة والظروف المناخية الملائمة والولوج وكل الخصائص اللازمة لإستيفاء متطلبات هذا المعيار. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يحقق المسح الأولي في:

- التشريعات المنطبقة والمتطلبات القانونية؛
- الإستعمال الحالي للأرض، بما في ذلك الحيوانات؛
- دلائل وجود ذخائر ومواد متفجرة أو تلوث بالمتفجرات؛
- إذا ما كانت الأرض قد خضعت إلى إزالة ذخائر ومواد متفجرة و/أو حرق مكشوف في الموقع أو تدمير/تفجير؛
- أية اشكالات أمنية أو أية حاجة إلى تسييج أو حراسة؛
- ملكية الأرض/ترتيبات الإيجار؛
- المشهد العام والتقلبات والغطاء النباتي والتربة، بما في ذلك تصريف المياه وقابلية التعرض للسيول/للفيضان؛
- إتجاه وقوة الرياح السائدة؛
- الجو وأثره المحتمل على التربة وعلى قدرة وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على العمل؛
- الإرتفاع والفرق في درجات الحرارة مع المناطق المزعم العمل بها (الحاجة إلى التكيف)؛
- دلائل التلوث الناجم عن المنتوجات البترولية والأسمدة والمواد الكيميائية والقمامة والمعادن (بما في ذلك الرصاصات والشظايا)؛
- إمكانية وإنتشار التلوث الجوي بسبب حركة المرور على الطرقات والصناعة والحرق المنزلي؛
- فصل الموقع وإمكانية حمايته من القلاقل والإضطرابات.

عند تخطيط موقع الإختبار، ينبغي أخذ ما يلي بعين الإعتبار:

- الإنتاجية المتوقعة لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات التي تتطلب الإختبار؛
- أية قيود أو تأثيرات موسمية على العمليات/الإختبارات؛
- الحصول على ما يكفي من أجسام الإختبار؛
- تجنب الضوضاء المفرطة والتلوث وأية إضطرابات من خارج الموقع؛
- مستوى الإختبار المتزامن المطلوب للإستجابة إلى إحتياجات البرنامج؛
- الحاجة إلى السمح بوقت للراحة بين استخدام وأخر لمناطق الإختبار؛
- الاجراءات/الطرق المعتمدة التي تستعملها منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات وأثرها على شكل وحجم وتوزيع صناديق/لوحات/مناطق البحث والحاجة إلى مناطق دخول حول/بين صناديق/لوحات/مناطق البحث؛
- ظروف المناخ والإرتفاع والأرض المتاحة والتربة والغطاء النباتي التي تحاكي تلك الموجودة في مواقع العمل العملياتية؛
- أية حاجة إلى مناطق تدريب بعيدة بما يكفي عن مناطق الإختبار لإستيفاء شروط هذا المعيار؛
- أية متطلبات متوقعة لإختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في المسح التقني منطقة غير مجهزة ومزروعة دون إضطرابات تذكر؛
- أية متطلبات متوقعة لإختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في أرض معالجة ميكانيكياً؛
- الحاجة إلى إدارة الموقع بصفة امنة وفعالة؛
- سهولة الحصول على الموارد كالماء والطاقة إضافة إلى زوار الموقع؛
- الجوانب الأمنية؛

- كلفة وضع وإدارة وصيانة موقع الإختبار.

ينبغي توثيق والموفقة على خطة إنشاء موقع إختبار من قبل السلطة الوطنية أو أية هيئة مختصة أخرى.

6. إنشاء وصيانة موقع الإختبار

6.1 إنشاء مواقع الإختبار

ينبغي إنشاء ما يكفي من مواقع الإختبار للإستجابة إلى متطلبات الإختبار. يمكن اللجوء إلى إجراء شائع الإستخدام وهو تقسيم الموقع إلى صناديق/مربعات ابعادها 10 متر * 10 متر تفصيل بينها ممرات امنة. يمكن تجميع هذه الصناديق في لوحات. الصناديق بهذا الشكل:

- شائعة الإستخدام على المستوى العملياتي؛
- سهلة الإنشاء والرصد والتحكم؛
- تسمح بالبحث في إتجاهات عديدة مما يحرر الإختبار من إتجاه رياح معين. يمكن البحث في اللوحات المشكلة من صناديق مجتمعة بنفس الطريقة.

يمكن أيضاً وضع منشأة الإختبار دون إستعمال صناديق 10م * 10م التقليدية وذلك عبر أجسام إختبار موضوعة ومحسوبة بين "نقاط ثابتة" مؤشرة ودائمة تحيط بالمنطقة. إحدى مزايا عدم إستعمال الصناديق التقليدية هي منح مدير الإختبار مرونة أكبر لترتيب مناطق الإختبار حسب متطلبات كل منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على غرار الصناديق واللوحات وتطهير الطرق والغطاء النباتي...كما توفر إمكانية وضع مناطق إختبار "فارغة" و "غير معروفة" من قبل وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الخاضعة للتقييم. مزية أخرى لمثل هذا التصميم هي تقليص المساحة الجملية لموقع الإختبار بما أن مرونة الترتيب تقليص من الحاجة إلى ممرات الدخول والراحة بين الإختبارات.

6.2 العدد المطلوب من أجسام الإختبار

ينبغي وجود ما لا يقل عن ثلاثة أجسام إختبار في المنطقة الإختبار كلها، صفر إلى جسم واحد داخل كل صندوق أو لوحة 10م * 10م. ينبغي أن يكون صندوق واحد أو لوحة وحدة على الأقل خالياً من أجسام الإختبار، ويعني ذلك أن 75% من الصناديق أو اللوحات تحوي أجسام إختبار، بينما تخلو منها ال25% المتبقية.

6.3 العدد الأقصى من الإشارات الخاطئة

يقبل ما لا يزيد عن ثلاث إشارات خاطئة خلال إختبار عملياتي واحد لوحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات منفردة. إذا كان لوحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أكثر من ثلاث إشارات خاطئة قبل إتمام الإختبار، يتم إنهاء الإختبار وتكون الوحدة قد فشلت في تجاوزه.

6.4 التعامل مع الإشارات والإشارات الخاطئة

يجب أن تطبق التعاريف والمبادئ التالية:

- "الإشارة" هي الموضع الذي يشير إليه المعالج كنقطة إشارة الحيوان تكون عادة أمام الحيوان.
- "الإشارة المفقودة" هي أن يبحث الحيوان في منطقة كاملة حول جسم إختبار يجدر الإشارة إليه دون القيام بذلك في حدود 1.25 متر من مركز جسم الإختبار نفسه.
- تعتبر "إشارة خاطئة" كل إشارة تصدر داخل صندوق فارغ/لوحة فارغة.[1]
- تعتبر "إشارة خاطئة" كل إشارة تصدر داخل صندوق/لوحة به(ا) جسم إختبار بينما تصدر الإشارة على مسافة تزيد عن 1.25 متر من مركز جسم الإختبار.
- إذا مرت وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بجسم إختبار في ممر دون الإشارة إليه، يجب أن يتوصل البحث إلى أن تمر الوحدة بالجسم في الممر الموالي. في ممر البحث الموالي، إذا لم تصدر إشارة في حد 1.25 متر من مركز جسم الإختبار، فإن وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات قد فوتت جسم الإختبار ووجب إيقاف الإختبار نفسه (كما تبينه الصورة أسفله).
- تعتبر "إشارة صحيحة" كل إشارة تصدر داخل صندوق/لوحة بحث به(ا) جسم إختبار على أن تصدر الإشارة في حدود 1.25 متر من مركز جسم الإختبار. في حال صدور إشارة صحيحة، ينتهي البحث في صندوق/لوحة البحث المعني(ة).

[1] يعتبر صندوقا فارغا-لوحة فارغة ما يخلو من أجسام الاختبار

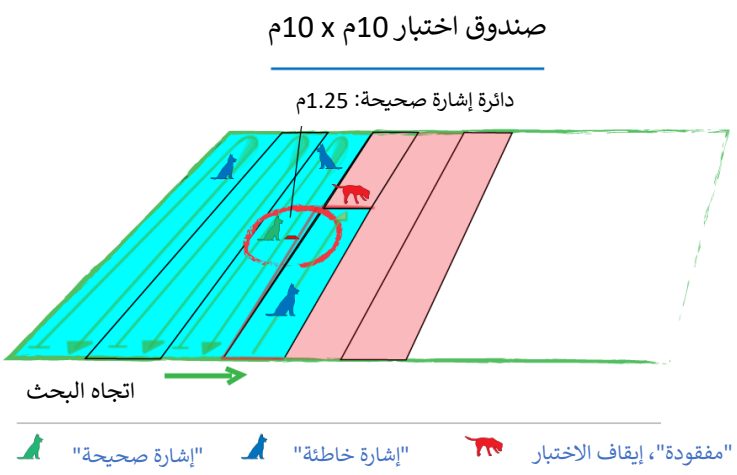

إذا أشار حيوان إلى جسم إختبار داخل صندوق أو لوحة، وجب التوقف عن البحث في ذلك الصندوق، ووجب تخصيص صندوق جديد لإكمال الإختبار. يجب تخصيص صناديق أو لوحات جديدة عندما:

- لا تصدر إشارة مفقودة عن وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
- تصدر 4 إشارات خاطئة عن وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
- إشارة وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إلى 3 أجسام إختبار دون تخطي أي منها وفي حدود 3 إشارات خاطئة أو أقل.

6.5 الحجم المطلوب لمنطقة الإختبار

تطالب كل وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بإيجاد ثلاثة أجسام إختبار أثناء أي إختبار عملياتي لتجاوزه. تختلف مساحة منطقة الإختبار المطلوبة من وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات حسب عدد الإشارات الخاطئة وذلك بين 500 متر مربع كحد أدنى و800 متر مربع كحد أقصى.

يمكن إعادة إستعمال أي صندوق/لوحة خالي(ة) من أجسام الإختبار فوراً.

لا يمكن إستخدام الصناديق/اللوحات التي تحتوي أجسام إختبار والتي صدرت بها إشارات صحيحة خلال إختبار عملياتي خلال ما لا يقل عن 14 يوماً.

ينبغي إختبار وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في ما لايقل عن 5 صناديق/لوحات وما لا يزيد عن 8 منها.

يمكن إعادة إستعمال صناديق ولوحات الإختبار التي تخلو من أجسام إختبار فوراً إضافة إلى الصناديق/اللوحات التي تحوي أجسام إختبار بينما اصدرت وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إشارات خاطئة بشأنها. كنتيجة، يمكن أن تكون بعض الصناديق/اللوحات داخل منطقة إختبار ما متوفرة لإستخدام أكثر من وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في غضون اسبوعين. على هذا النحو، قد لا يساوي عدد الصناديق/اللوحات الموضوعة جانباً عند القيام بالإختبارات العملياتية لأكثر من وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الثمانية لكل وحدة. كمعدل، تساوي المساحة المطلوبة 400 متر مربع للوحدة الواحدة. توجد بعض الأمثلة في الجدول أسفله:

نظم الكشف بإستخدام الحيوانات المختبر في غضون اسبوعين	عدد صناديق/لوحات البحث المطلوبة
1	8
2	8
4	16
10	40
20	80

قد تطلب صناديق أو لوحات بحث إضافية لغرض التدريب.

يجب أن تكون مناطق البحث:

- منفصلة عن مناطق الإختبار المجاورة والمناطق اللازمة لاغراض إدارية بما يسمح لوحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بالحركة بحرية حول محيط الصندوق/المنطقة/منطقة البحث؛
- كافية من حيث الحجم لضمان تخصيص منطقة بحث لكل وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات المعنية بالإختبار محددة لكل طريقة/إجراء؛
- مؤشرة ومسجلة بإستخدام نقطة مرجعية ثابتة وواضحة بعمود تعارف معدني (لا يقل طوله عن 30 سم) مغروز في التربة في كل زاوية من زوايا منطقة الإختبار إلى عن يتساوى طرفه العلوي مع مستوى السطح (إلا إذا كانت منطقة البحث ستخضع للمعالجة الميكانيكية، عندها، ينبغي إعتماد نظام تأشير بنفس الدقة للسمح بالمعالجة في كامل منطقة الإختبار)؛
- مرسومة في خرائط تظهر مواقع نقاط الإنعطاف/المحيط الخارجي في علاقة ببعضها البعض وبموقع النقطة المرجعية الثابتة بدقة لا يتجاوز هامش الخطأ فيها 5 سنتيمتر؛
- بعيدة عن المنحدرات الحدة (بغض النظر عن ما إذا كان ذلك شبيهاً بالأرض الموجودة في مواقع العمليات) وذلك لتجنب انجراف أو انزلاق أجسام الاختبار؛
- تتماشى مع الطريقة (أو الطرق) الاجرائية التي تطبيقها وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أثناء العمليات الميدانية، بما في ذلك الصناديق أو الممرات أو أية ترتيبات أخرى معتمدة في العمليات الميدانية. إذا سيتم إعتماد طرق متعددة، ينبغي وضع مناطق إختبار متعددة تنطبق كل منها على تصميم أو منهجية أو إجراء معين؛
- تشمل خصائص تربة وغطاء نباتي وأرض مشابهة لتلك الموجودة في مواقع العمليات؛
- تشمل الوصول إلى بيانات من محطة ارصاد جوية أو أي مصدر قادر على توفير قراءات متواصلة قبل الإختبار واثناءه؛
- خالية من المتفجرات غير المرغوب فيها أو أية ملوثات أخرى؛
- كبيرة بما يكفي للسماح بالإختبارات المتزامنة وإعادة إختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الملائمة لإختبار إعتماد مقرر مسبقاً أو طارئ، ولإعادة تقييم حاجيات برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام؛
- تسمح بالبحث في إتجاهات عديدة للإستجابة إلى تغييرات إتجاه الرياح؛
- تشمل مساحة كافية لوضع مناطق التدريب/التمرين تبعد بما فيه الكفاية عن مناطق الإختبار وذلك لتجنب حدوث تلوث تبادلي أو أية تعثرت أخرى قد تبطل نتائج الإختبار.

ينبغي تأشير حدود صناديق/لوحات/مناطق البحث بإستخدام نفس المواد والاجراءات الموجودة في مواقع العمليات. إذا قرارات سلطات الإختبار عدم وجود تأشير مرئي في موقع الإختبار، ينبغي إتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تأشير المحيط الخارجي لمناطق الإختبار بإستخدام أوتاد معدنية مغروزة تحت السطح أو أية أساليب أخرى سهلة الإكتشاف.

6.5.1 إعادة إستعمال الصناديق

بعد إشارة صحيحة لجسم إختبار معين، لا يستعمل الصندوق/اللوحة من قبل وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات لمدة لا تقل عن اسبوعين. قد تقلص تلك المدة إلى ما لا يقل عن أسبوع واحد إذا تعرض الموقع إلى ظروف مناخية تشمل فترات أمطار غزيرة وتعرض لأشعة الشمس أو إلى الرش بالماء خلال تلك الفترة.

يمكن إعادة إستعمال صندوق أو لوحة عملت فيه وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات واصدرت هذه الأخيرة إشارة خاطئة مباشرة دون إستراحة.

6.6 أمن موقع الإختبار

يجب وضع أمن مناسب للموقع والحفاظ عليه ورصده لضمان صلاحية مناطق الإختبار وللإستجابة إلى متطلبات سلامة وأمن الموظفين والممتلكات.

إذا تعرض الموقع إلى تعدٍ غير مرخص، وجب التحقق من الموقع بدقة لضمان أن الموقع لا يزال صالحاً لإختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات. إذا تم المساس بأية جوانب بأي شكل من الأشكال، وجب إصلاحها قبل إستئناف عملية الإختبار.

6.7 قطع الغطاء النباتي

ينبغي أن يتم قطع الغطاء النباتي بإستعمال معدات وطرق لا تثير الأرض ولا تترك أثار روائح من البشر أو الأدوات المستعملة على الأرض. ينبغي أن تكون المدة الفاصلة بين قطع النباتات وأعمال المسح/الإزالة أثناء العمليات هي نفس المدة الفاصلة بين قطع النباتات و إجراء الإختبارات في موقع الإختبار.

6.8 إختيار أجسام الإختبار وقطع التعرف وتخزينها والتعامل معها واستعمالها

ينبغي تحديد موقع كل أجسام الإختبار وقطع التعرف بإستخدام كاشف معادن مرة في السنة على الأقل، ويفضل أن يكون ذلك بعد الفترة التي تشهد أشد الأمطار وتساقط الثلوج. ينبغي أن تقارن المواقع بالسجلات الموجودة لضمان عدم حدوث إنجراف ما أو دخول أجسام غريبة إلى صندوق الإختبار.

6.8.1 الإختيار

يجب أن تكون أجسام الإختبار ممثلة للأجسام المستهدفة (ألغام، مخلفات الحرب القابلة للإنفجار، مخلفات الذخائر العنقودية، عبوات ناسفة مبتكرة) التي سيتم التعرض إليها أثناء العمليات. ينبغي إستخدام الذخائر والمواد المتفجرة المستخرجة أثناء عمليات الإزالة كأجسام إختبار كل ما أمكن ذلك. كما يمكن إستعمال الذخائر والمواد المتفجرة المتحصل عليها من المخزونات الاحتياطية أو المخازن كبدائل.

6.8.2 التخزين

ينبغي تخزين أجسام الإختبار المتحصل عليها أثناء العمليات الميدانية بشكل منفصل عن أجسام الإختبار المتأتية من المخزونات الاحتياطية/المخازن.

لا ينبغي تخزين أجسام الإختبار على مقربة من الطلاء أو المنتوجات البترولية أو الأسمدة أو المواد الكيميائية قبل استخدامها.

6.8.3 التعامل

ينبغي إرتداء قفازات ذات إستخدام واحد (من المفضل أن تكون قفازات نيتريل أو ما يشبهها) طوال الوقت عند التعامل مع أجسام الإختبار. ينبغي إستخدام زوج جديد من القفازات لكل جسم إختبار جديد لتجنب حدوث التلوث التبادلي.

يجب تطهير/إزالة تلوث كل أجسام الإختبار والأدوات والكماليات وقطع التعرف قبل استخدمها في منطقة إختبار ما وذلك باستعمال الطريقة المتوفرة والمصادق عليها.

يجب تخزين كل أجسام الإختبار وقطع التعرف لتجنب التلوث والتلوث التبادلي.

6.8.4 وضع أجسام الإختبار في مناطق الإختبار

يجب أن يكون موقع كل جسم إختبار داخل منطقة الإختبار غير منتظم وغير متوقع. يجب أن تكون المسافة الدنيا الفاصلة بين جسمي إختبار 3 أمتار.

يجب أن تدفن أجسام الإختبار على أعماق مختلفة في محاكاة للأعماق الموجودة في السياق العملياتي، والتي تتضح عبر الدلائل المنبثقة عن الرصد العملياتي/نظم إدارة المعلومات وبالتوافق مع عمق الإزالة الأقصى المطلوب والمفصل في المعيار الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام. ينبغي أن يكون جسم واحد على الأقل موضوعاً في مستوى السطح ومتاحاً لوحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أثناء البحث وذلك لضمان سلوك الإشارة الصحيحة تجاه أجسام إختبار مماثلة.

أثناء إختبار وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات للمسح التقني، يجب أن تبعد كل نقطة من أية لوحة خالية من اجسام الإختبار ما لا يقل عن 10 أمتار عن أي جسم إختبار موجود في أي ممر محاذي أو منطقة مجاورة. يكون هذا لتجنب إستجابة الحيوان لأجسام إختبار موجودة في لوحات مجاورة.

يجب أن يسجل موقع كل أجسام الإختبار داخل كل الصندوق/لوحة/منطقة بحث بدقة تصل إلى +/- 20 ميليمتر. يكون تسجيل الموقع على خريطة منشأة الإختبار.

عند دفن أجسام الإختبار:

- ينبغي أن تغطي القفازات ذات الإستخدام الواحد (من المفضل أن تكون قفازات نيتريل أو ما يشبهها) -أو كيسان من البلاستيك- اليدين خلال أي إتصال مع التربة. إذا تمزقت وسيلة حماية اليدين أثناء عملية الحفر، ينبغي استبدالها مباشرة؛
- ينبغي تعرض التربة إلى أدنى حد من التقلبات. ينبغي الحفاض على الجزء العلوي من التربة كقطعة واحدة إذا أمكن ذلك؛
- ينبغي نقل ما فاض من التربة نظراً لحجم جسم الإختبار إلى خارج موقع الإختبار، ولا ينبغي نثرها داخل الصندوق نفسه أو الصناديق المجاورة؛
- ينبغي إستخدام التربة الأصلية لملء محيط جسم الإختبار. وينبغي إعادة الجزء العلوي من التربة فوق جسم الإختبار؛
- ينبغي إستخدام المعدات المطهرة حصراً أثناء تحضير موقع الإختبار والتعامل مع أجسام الإختبار.

6.8.5 إستخدام قطع التعرف

عند إستخدام أجسام إختبار ذات معادن قليلة أو معدومة، يجب أن تضمن إدارة موقع الإختبار أن قطع التعرف موضوعة للتمكين من تأكيد مواقع أجسام الإختبار بإستخدام كاشفات المعادن دون الحاجة إلى نبش التربة. ينبغي وضع قطع التعرف بطريقة تسمح وتسهل التعيين الدقيق لموقع مركز جسم الإختبار.

يجب أن تكون قطع التعرف المستخدمة في موقع الإختبار:

- مصنوعة من نفس المادة (على غرار قطع من أعمدة التعزيز)؛
- لا تتجاوز 15 كغ للقطعة الواحدة؛
- مطهرة كأنها قطع إختبار؛
- توضع في الأرض تحت مركز جسم الإختبار؛
- توضع بشكل يضمن عدم تلويث قطعة الإختبار وقطعة التعرف.

متى استخدمت قطع التعرف بالإقتران مع جسم إختبار أو أكثر داخل منطقة إختبار، يجب وضع ما لا يقل عن قطعتي تعرف اضافيتين في منطقة الإختبار في مواقع بعيدة عن أجسام الإختبار لتأكيد كشف وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات لجسم الإختبار لا قطع التعرف.

6.9 مدة النقع بعد وضع موقع الإختبار

تختلف مدة النقع المطلوبة حسب رطوبة التربة ودرجات حرارة الأرض/الهواء، إذ أنها تسهل النقل الطبيعي للرائحة المستهدفة من جسم الإختبار إلى السطح. ينبغي أن يقضي موقع إختبار نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مدة نقع لا تقيل عن 3 أشهر قبل الإستخدام (ينصح ب 6 أشهر إذا أمكن ذلك من الناحية العملية)، وذلك للسماح ب:

- إنتقال الرائحة المستهدفة إلى سطح الأرض وتلويث التربة السطحية والبدء بالتبخر في الهواء؛
- إختفاء أي إضطراب أرضي ناجم عن دفن أجسام الإختبار.

في المناطق ذات الأمطار القليلة أو المعدومة، ينبغي سقي/ري موقع الإختبار عديد المرات خلال فترة النقع. وفي المناطق ذات الشتاءات الباردة، ينبغي ترك أجسام الإختبار في الأرض طوال فصل الشتاء.

لا بد من فترة نقع لكل أجسام الإختبار سواء كانت مطمورة أو نصف مطمورة أو مكشوفة بالكامل. لا ينبغي تحريك أي جسم إختبار أو زعزعته أثناء فترة النقع.

7. إدارة الإختبار

وجب الإشراف على كل الإختبارات العملياتية لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات من قبل مدير إختبار مؤهل ومرخص له. يمكن رصد الإختبارات المنفردة من قبل مراقبين اكفاء ومخول لهم وذلك حسب متطلبات رصد الكفاءة المفصلة في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 07.40.

7.1 مناطق تقديم التدريب

ترغب منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أن تتدرب وحداتها وتتأقلم في محيط مشابه لموقع الإختبار. في هذه الحالة، يجب أن يضمن مدير الإختبار أن منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات تملك منطقة تدريب كبيرة بما فيه الكفاية مباشرة خارج منطقة الإختبار العملياتية. كما يجب أن توضع هذه المناطق وتهيأ على غرار مناطق الإختبار، وأن تحوي أجسام إختبار من نفس الصنف. يجب أن يقدم مراقب الإختبار لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات تفاصيل أجسام التدريب وموقعها.

لا يجب أن يكون الردرب داخل منطقة مخصصة للإختبار تحت أي ظرف.

7.3 المتطلبات الدنيا للإختبار

ينبغي تسجيل الوقت الذي تستغرقه وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات للبحث داخل صندوق/لوحة إختبار وذلك لإستنتاج الإنتاجية اليومية المتوقعة أثناء العمليات. يجب أن تلتزم وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات التي تم تقييمها بما يلي:

- المعايير والممارسات العادية لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
- الظروف السائدة.

يهدف الإختبار العملياتي لمنح الثقة في قدرة وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على الكشف عن أجسام مستهدفة معينة بحد أدنى معين من الإشارات الخاطئة خلال عمليات تحرير الأرض. ينبغي أن يعتمد إختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات ما يلي من معايير الدقة الدنيا:

- عند القيام بالإزالة، ينبغي أن تكون إشارات وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في حدود المتر الواحد من مركز جسم الإختبار. عند ظهور إشارة واضحة من وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات، يمثل 0.25 متر هامش الخطأ الأقصى إضافة إلى 1 متر الأولي؛
- عند إختبار وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات للقيام بالمسح التقني، ينبغي تحديد هذه المسافات من قبل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

7.4 اجراءات ما قبل الإختبار

قبل الإختبار، يجب أن تبلغ منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مدير الإختبار بأية تغييرات في الاجراءات التشغيلية الموحدة للمنظمة الواجبة لتلبية متطلبات الإختبار. يجب أن تكون هذه التغييرات محدودة وينبغي الموافقة عليها من هيئة الإعتماد.

يجب على مدير الإختبار:

- مراجعة كل الجوانب ذات الصلة في الاجراءات التشغيلية الموحدة لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات المختبر، وتوضيح أية مجالات للشك؛
- تأكيد مطابقة موقع الإختبار المعني لكل الاجال المتعلقة باستخدامه السابق في الإختبار؛
- تفتيش موقع الإختبار لضمان جاهزيته للإستعمال؛
- الإتفاق مع منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات على وجود ملاحظين في الموقع لمراقبة الإختبار؛
- توفير إحاطة بخصوص الإختبار لكل المشاركين والملاحظين تغطي كحد أدنى ممارسات عمل الموقع والاجراءات وإحتياطات السلامة؛
- تفسير مخطط الموقع بما في ذلك مواقع الإدارة والإختبار والراحة والمراقبة؛
- تحديد حركة العاملين أثناء الإختبار؛
- الإعلان عن الشروط الصارمة لكي لا يزعج الملاحظون سير الإختبار أو يؤثروا عليه؛
- الإتفاق مع منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أن الطقس وظروف الموقع مرضية وتتماشى مع الاجراءات التشغيلية الموحدة للمنظمة وذلك ليمضي الإختبار قدماً. كما وجب تسجيل هذا الإتفاق بصورة مشتركة.

7.5 إجراء الإختبار

يجب أن يسند مدير الإختبار مناطق إختبار لمعالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مباشرة قبل الإختبار العملياتي. يجب أن يكون للمعالج الحق في تفقد مناطق الإختبار قبيل الإختبار نفسه على أن يدخل المناطق نفسها عند تفقدها وأن لا يتسبب في اضطرابها.

يجب رصد الإختبارات من قبل مدير الإختبار أو مراقب إختبار مؤهل ومرخص له. يجب أن يتم رصد الإختبارات للتقليص من تشتيت إنتباه الحيوان واضطرابه أثناء الإختبار.

يجب على مدير الإختبار رصد الإختبار وتنفيذ تدابير فعالة على غرار مدة الراحة المطلوبة ومسافات البحث للحرص على عدم إطلاق الحيوان لإشارة لموقع ما إستجابة لإشارة سابقا اطلقها حيوان أخر في نفس الموقع.

يمكن لمعالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات تقييم إتجاه الريح وعوامل بيئية أخرى قبل الإختبار تماشياً مع الاجراءات التشغيلية الموحدة لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات وتقرير إتجاه البحث. يمكن لمعالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات تغير إتجاه البحث في كل حين.

يمكن لمعالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إنهاء الإختبار في أي وقت إذا إعتقد أن الحيوان فاقد للتركيز أو لا يعمل جيداً لأي سبب كان. ينبغي أن يسمح لمعالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بطلب إنهاء الإختبار لحيوان واحد والقيام بإختبار جديد مع حيوان مختلف إذا كان يمكنه القيام بالإختبار كاملاً.

يمكن لمدير الإختبار إنهاء الإختبار:

- عند إستكمال أنشطة الإختبار المخطط لها؛
- لأسباب تتعلق بالسلامة؛
- بطلب من معالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
- إذا ما كان هناك سبب يشكك في تواصل مشروعية الإختبار.

قد لا يعتبر إنهاء الإختبار مرة واحدة فشلاً في إجتياز الإختبار وقد تطلب منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إختباراً جديداً لتلك الوحدة في أي وقت. لكن، قد تكون حالات الإنهاء المتكررة مبرراً لرفض/سحب الإعتماد وينبغي أن يتم تقييمها من قبل مدير الإختبار لتقرير ما يجب اتخاذه من إعادة إختبار للوحدة أو أية اجراءات أخرى موصى بها.

يمكن أن يسمح مدير الإختبار بأخذ الصور وتسجيل الفيديوهات لاغراض الرصد والتدريب في حال عدم إعاقة ذلك لسير الإختبار أو عدم تقديم معلومات لمنظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات وهو ما قد يؤدي لإضعاف مشروعية الإختبارات المستقبلية.

7.6 نتائج الإختبار

ينبغي تطبيق المعايير التالية للنجاح والفشل:

- يجب أن يشير وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إلى كل أجسام الإختبار في منطقة الإختبار؛
- يجب أن لا تصدر وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات ما يزيد عن 3 إشارات خاطئة خلال الإختبار بأكمله؛
- ينبغي أن تلتزم وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بالاجراءات التشغيلية الموحدة لمنظمة الإزالة (بما في ذلك كل التغييرات المتفق عليها سابقاً لإستيفاء متطلبات الإختبار)؛
- خربشة أو التلاعب المادي الفاعل بالسطح أو بجسم الإختبار أثناء إشارة ما يعتبر معيار فشل لكلب كشف الألغام، بينما يسمح بمثل هذا السلوك لدى جرذان كشف الألغام خفيفة الوزن.

يمكن لمدير الإختبار توفير "ملاحظات" إضافية لمنظمة الكشف بإستخدام الحيوانات كما ينص على ذلك المعيار الدولي 07.40. لا تعتبر الملاحظات في حد ذاتها فشلاً في الإختبار أو عدم مطابقة في الجودة، ولكنها قد تبرز جوانباً من الأداء أثناء الإختبار قد تتطلب مراجعة منظمة إزالة الألغام وخطة تحسين ممكنة.

7.7 الإقرار بنتائج الإختبار

ينبغي أن يضم سجل نتائج الإختبار توقيع معالج نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إضافة إلى مدير أو مراقب الإختبار وأية ملاحظات حول نتائج الإختبار بما في ذلك قبول النتائج أو استئنافها من قبل منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

7.8 حق الطعن

بنهاية الإختبار، ينبغي أن يكون لمنظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الحق في الطعن في نتائج الإختبار إذا اعتقدت أن إشارة قيمت كخاطئة كانت بالفعل صحيحة. ينبغي أن يتفقد مدير الإختبار أو المراقب المخول له الموقع ويقارن مواقع إشارات الحيوانات بالمواقع المسجلة لأجسام الإختبار ومعايير النجاح. في مرحلة الطعن، إذا تبينت صحة إشارة كانت تعتبر خاطئة، يجب تجاهلها/سحبها من نتائج الإختبار.

ينبغي أن تضمن السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وجود سلطة عليا متوفرة للنظر في الطعون الإضافية التي يمكن أن تلجأ إليها منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات إذا لم تقبل بنتيجة الطعن وترغب في رفع المسألة الى المستوى الموالي.

7.9 اجراءات المتابعة

اثر نتيجة نجاح، ينبغي أن يؤكد مدير الإختبار لمنظمة إزالة الألغام تاريخ الإختبار الموالي لوحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات لإستيفاء متطلبات الإعتماد.

ينبغي التعامل مع نتيجة "الفشل/الإخفاق" على أنها تمثل عدم تطابق و تتم ادارتها وفق متطلبات المعيارين الدوليين 07.12 و 07.40. ينبغي القيام بتحليل السبب الجذري أخذاً بعين الإعتبار كل جوانب العلاقة بين الحيوان والمعالج وتأثير أطراف أجزاء أخرى من أنظمة واجراءات منظمة إزالة الألغام، وذلك لتحديد الاجراءات الإصلاحية والتحسينية المطلوبة من منظمة إزالة الألغام.

ينبغي على الاجراءات المتفق عليها والإستعداد لتقديم وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أو معالج أو حيوان لإعادة الإختبار أن تأخذ بعين الإعتبار إختلاف طبيعة العمق بين المعالج والحيوان حسب نوع الحيوان نفسه. بشكل خاص، للكلاب علاقة متفردة بالمعالجين وينبغي اختبار كل كلب مع معالجه الخاص، بينما تختبر الجرذان مع أي معالج.

ينبغي أن لا يتم إعادة إختبار وحدة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أو معالج أو حيوان إلا حين تطبق المنظمة وتؤكد فاعلية الاجراءات الإصلاحية والتحسينية المتفق عليها.

7.10 السجلات

7.10.1 سجلات موقع الإختبار

كحد أدنى، يجب أن تضم سجلات موقع الإختبار ما يلي:

- خريطة لموقع الإختبار تظهر الخصائص الطوبوغرافية البارزة وحدود موقع الإختبار وأرقام صناديق الإختبار إن وجدت وحدود صناديق الإختبار إن وجدت والنقاط المرجعية والمناطق الإدارية والمعلومات الإضافية ذات العلاقة على غرار إتجاه الريح السائد؛

- خريطة كل صندوق إختبار تظهر رقم صندوق الإختبار أو الممر والموقع الدقيق لتأشير صندوق الإختبار/الممر وإشارة للنقاط المرجعية ومواقع أجسام الإختبار، وعمق ونوع وحالة كل جسم، وأية قطاع تعرف موجودة تحت أجسام الإختبار أو في أي مكان بالصندوق، وتفاصيل حول الأشخاص المسؤولين عن تجهيز الصندوق، وتاريخ تجهيزه؛
- تفاصيل حول مدة النقع الأولية التي تلت التحضير الأولي لمناطق الإختبار؛
- جدول أوقات الإختبارات بما في ذلك فترات الإستراحة التي تلت كل إستخدام لصناديق/لوحات الإختبار؛
- نتائج عمليات تفتيش منطقة الإختبار لتأكيد ملاءمتها وجاهزيتها للإختبار؛
- نتائج الرصد الداخلي والخارجي لموقع الإختبار حسب المعيار الدولي 07.40.

7.10.2 سجلات الإختبار

كحد أدنى، يجب أن تضم سجلات الإختبار ما يلي:

- تاريخ وتوقيت الإختبار؛
- منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الخاضعة للإختبار؛
- إسم و/أو المعرف الوحيد الخاص بالمعالجين والحيوانات الخاضعة للإختبار؛
- تحديد منطقة الإختبار المقترنة بكل حيوان و/أو معالج؛
- ظروف الطقس أو أية عوامل مناخية أخرى ذات علاقة أثناء الإختبار؛
- نتائج الإختبار؛
- تواقيع كل من مدير/مراقب الإختبار والمعالج؛
- أية طعون والنتائج الخاصة بها؛
- وثائق إعتماد مديري ومراقبي الإختبار؛

إضافة إلى ذلك، وللإستعمال الداخلي لإدارة الموقع، تضاف مواقع كل الإشارات الصحيحة والخاطئة التي قدمها الحيوان أثناء الإختبار.

7.10.3 أمن السجلات

يجب أن تحفظ في مكان أمن كل السجلات التي تشير إلى مواقع وعدد أجسام الإختبار داخل مناطق الإختبار، ولا يجب أن يطلع عليها إلا أعضاء إدارة موقع الإختبار الذين يحتاجون لمعرفة هذه المعلومات. ينبغي أن لا يكون للأفراد الذين يمكنهم الوصول إلى السجلات التي تحوي تفاصيل مواقع وأعداد أجسام الإختبار أية صلة بأية منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات ستختبر في الموقع.

7.11 رصد وتحسين الإختبار

يجب أن يتم رصد كل النشاطات داخل موقع الإختبار حسب المعيار الدولي 07.40.

يجب أن تتخذ السلطات ومدير الإختبار تدابير فعالة لضمان تحديد فرص التحسن وتقييمها وتنفيذها عند الاقتضاء.

8. المسؤوليات

8.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

يجب أن تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو أية منظمة تعمل بالنيابة عنها ب:

أ(وضع نظم واجراءات ومنشأت من أجل الإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات العمل ضمن برنامج إزالة الألغام وذلك حسب المواصفات والمبادئ التوجيهية الموجودة في هذا المعيار؛
ب(توفير أجسام إختبار للتدريب ومنطقة تدريب داخل منطقة الإعتماد لصالح منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
ت(إعتماد وتعيين سلطة إختبار عملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات لتشمل مدير إختبار مؤهل وذو خبرة ولإدارة الإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات بالنيابة عن السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام حسب الاجراءات التي تضعها هذه الأخيرة والمعايير الوطنية ذات العلاقة؛
ث) وضع اجراءات عمل قياسية لموقع الإختبار العملياتي؛
ج) تحديد فرد أو منظمة للإضطلاع بمسؤولية التعامل مع الطعون التي تقدمها منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
ح(رصد عمل سلطة الإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات، وضمان تطبيق نظام الإختبار العملياتي بشكل عادل ومنصف، و وجود مخطط يضمن عدم قطع أو تأجيل عمليات تحرير الأرض بسبب المتطلبات المتعلقة بالإختبارات العملياتية.

ينبغي أن تقوم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو أية منظمة تعمل بالنيابة عنها بعمليات مراجعة خارجية لضمان الجودة تستهدف سلطة الإختبار العملياتي وذلك بشكل دوري.

8.2 إدارة موقع الإختبار

يجب على إدارة موقع الإختبار:

أ) تحضير موقع الإختبار حسب المتطلبات المفصلة في هذا المعيار؛
ب) إدارة إختبار وحدات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات بشكل موضوعي ومحايد وحسب المتطلبات المفصلة في هذا المعيار؛
ت) التقديم الفوري لنتائج إختبارات لمنظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
ث) الإحتفاظ بسجلات موقع الإختبار والإختبارات؛
ج) الحفاظ على أمن كافي ومناسب لبيانات موقع الإختبار؛
ح) توفير نتائج الإختبارات وتحليلها لصالح بقية أصحاب المصلحة كما تمليه السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام؛
خ) تنفيذ نظام داخلي فعال لإدارة الجودة؛
د) الإلتزام بمتطلبات الرصد الخارجي للجودة كما تمليه السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

8.3 منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات

يجب على منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات:

أ(وضع الاجراءات التشغيلية الموحدة لإستعمال نظم الكشف بإستخدام الحيوانات في عمليات إطلاق الأرض، حيث تكون متسقة مع المعايير الوطنية ذات العلاقة. وفي غياب المعايير الوطنية، تكون حسب المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام؛
ب) جعل نسخة من الاجراءات التشغيلية للمنظمة متوفر لمدير الإختبار؛
ت) الإتفاق حول أية تغييرات في الاجراءات التشغيلية الموحدة مطلوبة للإستجابة لمتطلبات الاختبار مع مدير الإختبار وسلطة الإعتماد؛
ث(مساعدة أية سلطة إختبار عملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات تم تعيينها على وضع نظم واجراءات ومنشأت إدارة الإختبارات العملياتية لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
ج(التعاون مع سلطة الإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات المعينة لإدارة وصيانة المواقع الوطنية لإختبار نظم الكشف بإستخدام الحيوانات.

في غياب سلطة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، ينبغي أن تتحمل منظمة نظم الكشف بإستخدام الحيوانات مسؤوليات إضافية. يشمل هذه المسؤوليات -لكن لا تقتصر على- ما يلي:

أ(مساعدة البلد المضيف، أثناء إنشاء سلطة وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ولا وضع أنظمة واجراءات ومنشأت الإختبار العملياتي لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛
ب(بالتعاون مع منظمات نظم الكشف بإستخدام الحيوانات أخرى، القيام بإختبار نظم الكشف بإستخدام الحيوانات الخاص بهم حسب المتطلبات المفصلة في هذا المعيار.

الملحق أ

(معياري)

المراجع

تشكل الوثائق المعيارية التالية، المشار إليها في نص هذا المعيار، جزءًا من أحكامه. ولا ينطبق أي من هذه المنشورات على المراجع المؤرخة والتعديلات والتنقيحات اللاحقة. ومع ذلك، تشجّع الأطراف في الاتفاقات القائمة على هذا الجزء من المعيار على التحقق من إمكانية تطبيق أحدث طبعات الوثائق المعيارية المبينة أدناه. أمّا بالنسبة للمراجع غير المؤرخة، فتنطبق آخر طبعة من الوثيقة المعيارية المشار إليها. ويحتفظ أعضاء المنظمة الدولية للمعايير (الأيزو) واللجنة الكهرو تقنية الدولية (IEC) بسجلات الأيزو أو المعايير الأوروبية الصالحة حاليًّا:

ينبغي استخدام أحدث نسخة/طبعة من هذه المراجع. . ويحتفظ مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية بنسخ عن جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كما يحتفظ بسجل لآخر نسخة/طبعة للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، بالإضافة إلى الأدلة والمراجع، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام(www.mineactionstandards.org). وينبغي للسلطات الوطنية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام وأرباب العمل وغيرها من الهيئات والمنظمات المهتمة أن تحصل على نسخ قبل بدء برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

أ) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 4.10: قاموس المصطلحات والتعريفات والاختصارات للأعمال المتعلقة بالألغام;

ب) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 07.11: تحرير الأرض؛

ت) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 07.12: إدارة الجودة في الأعمال المتعلقة بالألغام؛

ث) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 07.30: إعتماد منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام؛

ج) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.40: مراقبة منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام

ح) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 08.20: المسح التقني؛

خ) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 09.10: متطلبات التطهير

د) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 09.40: نظم الكشف بإستخدام الحيوانات - المبادئ والمتطلبات والمبادئ التوجيهية

ذ) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 09.41: الاجراءات العملياتية لنظم الكشف بإستخدام الحيوانات؛

ر) المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 09.44: دليل الصحة المهنيّة والرعاية العامة للكلاب

سجل التعديلات

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تخضع سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام لمراجعة أساسية كل ثلاث سنوات، ولكن هذا لا يمنع إجراء تعديلات خلال هذه الفترة لأسباب تتعلق بالسلامة التشغيلية والكفاءة أو لأغراض التحرير.

وعند إجراء تعديلات على هذه المعايير، سُتعطى رقماً وتاريخ وتفاصيل عامة للتعديل كما هو موضح في الجدول أدناه. كما أن التعديل سيدرج على صفحة الغلاف للمعايير الدولية في عبارة تظهر تحت تاريخ الطبعة" رقم/أرقام التعديل المدمجة 1 الخ.".

وعند الإنتهاء من المراجعة الأساسية لكل معيار، قد يتم إصدار طبعات جديدة. وسيتم إدراج التعديلات عليها حتى تاريخ الطبعة الجديدة وعلى جدول سجل التعديلات الفارغ، وسيبدأ حينها تسجيل التعديلات مرة أخرى حتى يتم إجراء مزيد من المراجعات.
ستكون أغلب المعايير المعدلة مؤخراً منشورة على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام www.mineactionstandards.org

الرقم	التاريخ	تفاصيل التعديل
1.		